

وذو القارعة المرتضى وله بحر العلم يدوام عليه  
فهم ملا وخوف في العباد اذ اذ حاقته عليه امور من ماله  
عليهم صلوات الله ما بلغت في الليل بربروق وعيانه  
عن محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه قال رأت بكه نضابا يدعى بالاستف  
وهو يطوف بالكعبة فقلت ما الذي رغب بك عن دين ابيك فقال قلت خيرا  
منه فقلت فكيف حالك لي انه ركب في البحر فلما توسط فيه انكسر تلمك  
فسلمت على لوج فما زالت الامواج تدافع حتى رميت في جزيرة من جزير البحر  
فيها اشجار كثيرة واما راحل امر الشهد والبر من الزيد وبها بهر طار قال  
فقلت الحمد لله على ذلك اكل من هذا الثمر واشرب من هذا المالح حتى ياتي الله بالفرج  
فلما ذهب النهار وجا الليل خذت على نفسي من الدواب فدخلت تحت شجرة ومنت على  
غصنها فلما كان في وسط الليل اذ ابداه علي وجه الماتسيع الله تعالى وتقول  
لسان ضعيف لا اله الا الله العزيز الغفار محمد رسول الله الذي اختار ابو بكر  
في الغار ثم افتاح الامصار عثمان التتيل في الغار على سيف الله على الكفار فعلى  
تبتغضهم لحنه الرب المحيد الغفار فلما وصلت الدابة الي المراد اسها راسها فغلبه  
ووجهها وجه انسان زقوا بها قوام بغير رديها رب سمكك فحفت على نفسي الهاله  
فهزت نالفتتار وقالت ذف والاهالك فوقت فقالت اياك فقلت  
الضراية فقال انت وبعك بالخسر ارجع الى الخنفيه فانك قد حلت بفتاقوم من حوزي  
الرب لا ينجو منهم الا مسلم فقلت كيف الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله فقلت نعم فقلت كل اسلمك بالرجي على ابي بكر وعمر وعثمان وعلى فقلت من  
اتاك وراك فالت قوم حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعوا قول ابي  
كاز يوم القيامه بالجنة فينادي بلسان طالق بالحق قد وعدتني ان تشهد اركان فقول  
الجيليل جل جلاله قد وسدت اركانك يا بكر وعمر وعثمان وعلى وزيتك بالحسن والحسين  
فقلت ما الطية تريد المقام هناك الرجوع اليه اهلك قلت الرجوع اليه فقلت  
ما لك قال حتى تترك فقلت كما في قولك الدابة التي ما تقامت عن عيني  
حتى تترك وتترك فاشرفت اليهم فلو في المركب اني عشر بالكلام نصاري  
فاجزتم في يدي وفصت عليهم قصي لمواكهم فقلت ان لها ولا الاقوام سعد تلك  
الادام اذ بر كتم حصل الي السلام وثلث اعانقهم شعيرهم يحيى استهم

فهم لم عند رب العرش منزلة ورحمة وبشارات والرموا  
فاذا وصحة خير الطور وانفعا بوصفة لهم المناسر اعلم  
فعر ابي الصديق فوردت اثار فضل الهان الاكرا الحام  
وبعد في القار وفضلته فيه فخل الاقوام اسلام  
وهلك الذي المشيد له في الليل وولد القرآن فقام  
والاسلم على المرتضى مع الله احترام وانجاز والكرام  
م الصحابة الختان قد صحوا طرق الهدي وعلى الخيرات  
عليهم من سلام الله الطيبة ما افطر الناس من القائل الصلوا

**فصل في فضل النبي صلى الله عليه وسلم**  
الحمد لله الذي اشتق اهل صفوته مطب محبته نسما ونامهم في السحار والعياد كاره  
فاصحهم نديما وسقامهم كورس المصاها في خلقه المناجاة شي اياض فاذا دعا وتبلي  
عليهم فقاموا بدياره وحتى لو اجتدع ان تبيها ونصر بهام وانام بقوا هو هذا  
صلوا مستقيما وارسال اليهم رسولا كرميا نبيا مبعوثا في كتابه  
العزيز تقيلا وتكريما وبشر المؤمنين بان لهم مرابه فضلا كرميا يا لهم شعير  
الله به زمزم وحيطها وخصصه باحتياها واصطفاه حبسها وطار في الجنة نضق  
ويحيا كرم اطلق اسيرا واثر مسكنا عديما وكرم كرم اسيرا واغني فقيرا ورحميتما  
توسله ادم فطم الصلاة عليه فطرد عن زكركما ودعيه نوح فاضى من العرش سلما  
فاستغاث به الخليل واستجار به اسمعيل فالتفت بالعدل وكان للخير بعد الوراثة  
وصلى عليه موسى فاضى خطا كلمها وبشر به عيسى فقال رفته وتوكلها وسلمت  
عليه الانصار والاشجار وصلت عليه الملائكة لا يزل له الفجار عن من كرمزل  
عظيمها **يا معشر العصاة** ما اغفلكم عن الصلاة عليه وانما تكذبنا عظيمها ونور  
عز او كرميا فاكرموا الصلاة عليه وافعلوا ما ندب اليكم اليه فانون حننه وبعها  
وتحتنوز عدايهم فقد قال في حقه خلقه وخلقه وكان للمؤمنين رجيا وبشر  
من صلوا به من ائمة الفضل في جنه والارام فقال تعالى تحبهم يوم يوفى المسلمون  
الاجر اكرا والذوا الصلاة عليه فانها تجلوا هو ما وتشتق منها وقد امر الله تعالى  
بالصلاة عليه تنبيهها لهم ونهها ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين  
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما **يا عبي**